وسط توقعات بفوز صريح للقوي المؤيدة للغرب

أوكرانيا تحبس أنفاسها على وقع معارك الشرق ... وتدخل معترك الانتخابات التشريعية اليوم

ملصق انتخابي لزعيمة المعارضة السابقة يوليا تيموشينكو

كييف - «وكالات» : حبست اوكرانيا انفاسها السبت عشية الانتخابات التشريعية المبكرة التي يفترض ان تسفر عن اكثرية كبيرة للقوى المؤيدة للغرب التي تخوض مع الانفصاليين الموالين لروسيا نزاعا داميا تزداد خطورته في الشرق.

وقد انتهت الحملة الرسمية مساء الجمعة من دون لقاءات كبيرة ولا تظاهرات جماهيرية على خلفية المعارك التي اسفرت، كما تقول الامم المتحدة، عن اكثر من 3700 قتيل منذ ابريل، وحملت ما يفوق 800 الف شخص على الهرب من منازلهم.

وفي الاجمال، لن يستطيع حوالي خمسة ملايين ناخب من اصل 26 مليونا، الادلاء باصواتهم اليوم الاحد في القرم التي ضمتها روسيا في مارس وفي المناطق التي يسيطر عليها الانفصاليون في حوض دونباس، وسيبقى 27 من 450 مقعدا في البرلمان الاوكراني شاغرا.

ولم تؤد عملية السلام التي بداها الرئيس بترو بوروشنكو، الى وقف المعارك نهائيا بين الجيش والانفصاليين الذين يستعدون لتنظيم انتخاباتهم الخاصة في الثاني من نوفمبر في منطقتي دونيتسك ولوغانسك.

وعلى الرغم من ان الايام الاخيرة مرت من دون الاعلان عن سقوط قتلى في صفوف المدنيين ولا في صفوف القوات الاوكرانية، في سياق هدوء ملحوظ، الا انه تسمع باستمرار اصداء القصف المدفعي في دونيتسك، كبرى المدن التي يسيطر عليها المتمردون.

وتتركز المعارك في منطقة المطار، إحدى ابرز النقاط الساخنة على خط الجبهة، واعرب الانفصاليون والسلطات الاوكرانية على السواء عن مخاوفهم من تصعيد الاعمال العسكرية مع الانتخابات.

واعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في خطاب طويل الجمعة وجه فيه انتقادات صريحة الى الولايات المتحدة، عن اسفه "لانعدام الارادة لدى السلطات الاوكرانية" لحل النزاع "بالوسائل السلمية".

وقال ان "الامر المهم هو انهاء الحرب على الفور، اذا ارادت اوكرانيا الحفاظ على وحدة اراضيها، ونحن نريد ذلك ايضا، يجب ان تدرك ان عليها الا تتمسك بهذه القرية او تلك".

ونبه الرئيس بترو بوروشنكو مساء الجمعة الى ان "لا خيار آخر لمواجهة العدوان غير الاصلاح".

وبوروشنكو الذي انتخب فبراير منذ الدورة الاولى خلفا لفيكتور يانوكوفيتش الذي هرب الى روسيا بعد مقتل متظاهرين في ساحة الميدان في كييف، يبدو الاوفر حظا بحصوله على حوالي 30% من الاصوات في استطلاعات الرأي.

وقد يضطر على الارجح للتحالف مع واحد او اكثر من الاحزاب السياسية المؤيدة للغرب والتي تشكل سابقة منذ استقلال هذه الجمهورية السوفياتية السابقة، بوصول شبان يمثلون المجتمع المدني شاركوا في تظاهرات الميدان، ومقاتلين عادوا من الجبهة.

ومن المفترض ان يقر البرلمان الجديد اصلاحات جذرية ترمي الى اخراج اوكرانيا من ركود عميق زاد من خطورته النزاع في الشرق الصناعي، والتصدي للفساد المزمن، وتقريبها من الاتحاد الاوروبي التي وقعت معه في الفترة الاخيرة اتفاقا للتبادل الحر رفضه يانوكوفيتش العام الماضي.

ومن المتوقع ان يزيد من تدابير التقشف الصارمة التي تطالب بها الهيئات المانحة الغربية ولا سيما صندوق النقد الدولي لانقاذ البلاد من الافلاس بعد سحب الدعم المالي الروسي. وزاد من خطورة الوضع الخلاف على الغاز مع روسيا الذي يحرم اوكرانيا من الغاز الروسي ويهدد الامدادات الاوروبية.

وتبدو هذه المهمة ضخمة لمواجهة نزاع مدمر وباهظ الكلفة ويزداد تازما من دون ان يلوح في الافق اي حل.

على الرغم من الضغوط الدولية الواسعة

إيران : السلطات تنفذ حكم الإعدام بريحانة جباري

ريحانة جباري

طهران - وكالات : اعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية انه تم تنفيذ حكم الاعدام امس بامراة في السادسة والعشرين من العمر بعد صدور خمس سنوات على صدور الحكم، لقتلها مسؤولا سابقا في الاستخبارات، على الرغم من ضغوط دولية لالغاء الحكم.

وقالت الوكالة الرسمية نقلا عن مكتب مدعي طهران ان حكم الاعدام شنقا نفذ في ريحانة جباري فجر السبت.

واخذت رسالة وضعت على صفحة خصصت للحملة من اجل وقف اعدامها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك تنفيذ الحكم فيها.

وقالت منظمة العفو الدولية في بيان الجمعة ان جباري وهي مهندسة ديكور سيتم اعدامها لقتلها في 2007 مرتضى سربندي طعنا.

وذكر مسؤول لحقوق الانسان في الامم المتحدة ان سربندي كانت تدافع عن نفسها بعدما تحرش بها المسؤول وان محاكمتها في 2009 كانت مليئة بالعيوب.

ودعا عدد من الممثلين الايرانيين وشخصيات اخرى والغرب الى تعليق تنفيذ الحكم بينما تضاعفت الجهود في الاسابيع الاخيرة لتحقيق ذلك.

وقالت منظمة العفو الدولية ان والدة جباري دعيت للقائها لساعة الجمعة وهو اجراء يطبق عادة قبل تنفيذ احكام الاعدام.

وتقول الامم المتحدة ان اكثر من 250 شخصا اعدموا في ايران منذ مطلع 2014.

وقالت الامم المتحدة ومنظمات حقوقية اخرى ان اعترافات جباري انتزعت تحت ضغط كبير وتحت تهديدات المدعين الايرانيين، مؤدية انه كان يفترض ان تجري اعادة محاكمتها.

وكان مقرر الامم المتحدة لحقوق الانسان في ايران احمد شهيد قال في ابريل ان سربندي عرض توظيف جباري لاعادة تصميم مكتبه، واقنادها الى شقته حيث تحرش بها جنسيا.

فيضانات كبيرة تضرب اليابان بقوة

الامطار الغزيرة عرقلت الحياة في منطقة اتيما

طوكيو - «وكالات» : ضربت اليوتان مساء الجمعة فيضانات كبيرة نجمت حسب المركز الوطني للارصاد الجوية عن انتقال المنخفض غونزالو من غرب اوروبا باتجاه هذا البلد.

وحتى صباح السبت لم يعلن عن سقوط ضحايا.

وضربت الفيضانات خصوصا اتيكا في منطقة اتيما حيث تلقى رجال الاطفاء اكثر من 600 اتصال مساء الجمعة.

وقد حاصرت المياه سيارات في منطقة بيريوس وفي احدى ضواحي اتينا.

وتوقف عدد كبير من رحلات القطارات او تم تاخيرها بينما لم يبحر عدد كبير من السفن التي بقيت راسية في مرفا بيريوس بسبب الرياح الشديدة.

وتفقد رئيس الوزراء انتونيس سامارس الذي عاد للتو من قمة اوروبية في بروكسل تكتة لرجال الاطفاء في الضاحية الشمالية لاتينا.

وقال سامارس انه «سيتم دفع تعويضات لضحايا الفيضانات في اسرع وقت»، واضاف «يجب القيام باشغال للتصدي للفيضانات في هذه المنطقة في اتيكا حيث المشكلة قائمة منذ فترة طويلة».

وكان حزب سيريزا اليساري الراديكالي فاز في اتيكا في انتخابات ايار/مايو الماضي. ويحتل هذا الحزب الطليعة في استطلاعات الرأي قبل اشهر من اقتراع تشريعي مبكر محتمل.

وفي تيسالونيكي (شمال) ثاني مدن البلاد، سببت رياح عاتية عددا من الحوادث من تكسر اشجار واعمدة للكهرباء مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي لفترة قصيرة.

وتضررت كل مناطق اليونان بسوء الاحوال الجوية بما في ذلك الجزر ولا سيما رودس.

وقال مركز الارصاد الجوية ان المنخفض انتقل اعتبارا من بعد ظهر السبت الى الشرق وتركيا.

العالم يحاول السيطرة على انتشار الفيروس الفتاك

منظمة الصحة العالمية تقرع الأجراس : حصيلة ضحايا «إيبولا» تجاوزت عتبة الـ10 الاف حالة

باراك اوباما معانقا اول امريكية تم شفائها من ايبولا

عواصم - «وكالات» : اعلنت منظمة الصحة العالمية السبت ان حصيلة الحمى النزفية ايبولا تجاوزت عتبة العشرة الاف حالة وتسببت بـ4922 وفاة.

وبحسب هذه الحصيلة التي اعدت في 23 اكتوبر، سجلت 10141 حالة في ثمانية بلدان منذ بدء انتشار الوباء الذي تسبب بـ4922 وفاة.

واشارت حصيلة سابقة اعدت في 19 اكتوبر الى 4877 وفاة من اصل 9936 حالة مسجلة في سبعة بلدان. وتقسم منظمة الصحة العالمية البلدان الموبوءة الى مجموعتين. البلدان الاكثر اصابة (غينيا، ليبيريا، سيراليون) وتلك التي سجلت اصابة او بضعة اصابات (مالي، نيجيريا، السنغال، اسبانيا والولايات المتحدة).

وبين البلدان الاخيرة لم تعد نيجيريا والسنغال من البلدان التي ينتشر فيها الوباء.

وفي ليبيريا سجلت جميع المناطق تقريبا حالة ايبولا على الاقل، وقد اصيب 4665 شخصا بالمرض الذي تسبب بـ2705 وفيات.

وفي سيراليون تعتبر جميع المناطق موبوءة مع تسجيل 3896 حالة و1281 وفاة.

وفي غينيا تشمل الحصيلة 1553 حالة و926 وفاة. اما مالي التي بقيت في منأى حتى الان، فسجلت اول اصابة ادت الى وفاة طفلة في السنتين من العمر بعد عودتها من غينيا مع جدتها، وقد توفيت الطفلة الجمعة.

وبين الطواقم العاملة في المجال الصحي، اصيب 450 شخصا بالفيروس منذ بدء انتشار الوباء، منهم 228 في ليبيريا و127 في سيراليون. وفي 23 تشرين الاول/اكتوبر توفي 244 منهم بسبب المرض.

من جانبها اعلنت بريطانيا والسويد انهما ستدفعان 47 مليون دولار لصندوق خاص للامم المتحدة بهدف مكافحة وباء ايبولا، وذلك بعد النداء الذي وجهه الامين العام للمنظمة الدولية بان كي مون في هذا الصدد.

وقالت الامم المتحدة ان لندن وعدت بدفع 32 مليون دولار وستوكهولم بدفع 15 مليونا لهذا الصندوق الذي انشيء للتصدي للحمى النزفية التي تسببت بوفاة نحو 4900 شخص غالبيتهم الكبرى في غرب افريقيا.

واعلن بان كي مون الاسبوع الفائت انه لم يتم تسديد سوى مئة الف دولار داعيا الدول الى السخاء. ومنذ، دفعت استراليا 8,7 ملايين دولار والنمسا فنزويلا دفع خمسة ملايين دولار وكندا 3,6 ملايين وتيوزيلندا 1,2 مليون.

بعد اثارتهم استياء سكان مدينة كاليه بسبب الحوادث المتعددة

فرنسا : تعزيزات جيدة للشرطة لمواجهة تدفق المهاجرين غير الشرعيين

افراد من الشرطة الفرنسية في مدينة كاليه

باريس - «وكالات» : نشرت فرنسا تعزيزات كبيرة للشرطة لمواجهة تنظيم تدفق للمهاجرين غير الشرعيين على كاليه (شمال) لمحاولة الوصول الى بريطانيا مثيرين استياء سكان المدينة بسبب تصاعد الحوادث حتى في وسط المدينة.

وقالت لوديفين (32 عاما) التي تعمل في محل لبيع الاليسة "لم نعد نعرف مدينتنا". واضافت "منذ الصيف، نشهد تدهورا ولم يعد هناك زبائن".

ومنذ سنوات يتجمع المهاجرون الافارقة والآسيويون والقادمون من الشرق الاوسط في كاليه اقرب مرفا فرنسي الى السواحل البريطانية تمر عبره يوميا الاف الآليات، وهو يشهد باستمرار صدامات على ارصفته.

لكن مصدرا في الشرطة قال "انها المرة الاولى التي تحدث فيها صدامات في كاليه نفسها مما اجبر الشرطة على التدخل".

واعلن وزير الداخلية الفرنسية برنار كازنوف نشر مئة شرطي وركبي اضافيين في هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها 75 الف نسمة مما يرفع عدد هؤلاء العناصر الى 450. وقال وزير الداخلية انه "عدد استثنائي (...) لكنه مبرر تماما".

وقالت رئيسة بلدية كاليه ناتاشا بوشار ان الوضع بلغ "الحد الاقصى".

من جهته، صرح فريديريك فان غانسبيكي الذي يترأس جمعية للتجار "تواجه عددا كبيرا من الشبان الذين قدموا من القرن الافريقي بمفردهم وغير متزوجين الى المدينة التي يتجولون فيها ومستعدون لفعل اي شيء للوصول الى انكلترا".

ودعا لوران روسيل الذي يملك حانة الرئيس الفرنسي الاشتراكي فرنسوا هولاند الى ادراك اهمية هذه المشكلة. وقال انه "رغم كثرة المناقشات والاحاديث الامور لا تحقق اي تقدم واهل مدينة كاليه عيل صبرهم. فعلا عيل صبرهم".

واندلعت مواجهات الاربعاء لليوم الثالث على التوالي بين مهاجرين من اصول اريترية وآخرين اثيوبيين في احد شوارع كاليه يشتري منه المهاجرون باسعار زهيدة.

ووفق سيناريو اصبح اعتياديا، حاول مئات المهاجرين بعد ذلك الوصول بالقوة الى شاحنات تنتظر بالقرب من المرفا عبور المانش باتجاه بريطانيا.

والاثنين لقيت اثيوبية مصرعها بعدما دهستها سيارة على الطريق السريع الذي يعبر كاليه.

وتشكل المنطقة المحرومة اقتصاديا التي تقترب نسبة البطالة فيها من 16 بالمئة، ارضا خصبة لليمين المتطرف. وقد دانت زعيمة الجبهة الوطنية مارين لوبن التي زارت كاليه الجمعة "الفضيحة" التي تتمثل "بترك هذه المدينة تواجه مشاكل الهجرة السرية".

وهذه الاتهامات دفعت وزير الداخلية الفرنسي الى انتقاد "اكاذيب ومغالاة" لوبن التي اتهمها "باستغلال مآسي البشر بوقاحة".

وتقدر السلطات المحلية عدد المهاجرين الذين يعيشون في مخيمات في محيط المرفا بحوالى 2300، وهو عدد اكبر من الذي سجل في نهاية الصيف بحوالى الثلث. ومعظم هؤلاء قدموا من السودان او اريتريا وكذلك من سوريا ومناطق حروب اخرى.

وهم يعتبرون بريطانيا جنة يستطيعون فيها العثور على عمل والاستفادة من سياسة اللجوء الاكثر ليونة بالمقارنة مع دول اخرى في اوروبا. ومعظم هؤلاء لا يعرفون لماذا هم عالقون في كاليه بعد رحلاتهم الطويلة والخطيرة في معظم الاحيان.

وقال علي القادم من افغانستان لوكالة فرانس برس "نريد الذهاب الى انكلترا لاننا لا نجد عملا هنا".

وكانت فرنسا وبريطانيا اعلنتا منتصف ايلول/سبتمبر اتفاقا حول "ادارة ضغط الهجرة" في كاليه، ينص على مساهمة بريطانية بقيمة 15 مليون يورو.

ويفترض ان تساعد هذه الاموال في بناء اسوار يبلغ ارتفاعها اربعة امتار لتجنب عمليات الاقتحام المتكررة للمهاجرين من اجل الصعود على شاحنات، وزيادة عدد مراكز المراقبة البريطانية للمهاجرين وانشاء مرآب كبير يخضع لاجراءات امنية للشاحنات.

لكن في مواجهة مرفا سيتحول الى قلعة منيعة، قد يحاول المهاجرون العبور من نقاط اخرى الى انكلترا. وذكرت مصادر عدة ان وجودا لهؤلاء سجل في بلدات ساحلية اخرى.

على أمل تجفيف منابع تمويل «الشباب»

مجلس الأمن يسمح بتفتيش السفن قبالة سواحل الصومال

تصدير الفحم من ابرز مصادر تمويل حركة الشباب

نيويورك - «وكالات» : سمح مجلس الامن الدولي الجمعة بتفتيش السفن التي يشتبه بانها تنقل فحما تصدره حركة المجاهدين الشباب الإسلامية المتشددة لتامين تمويل لها، قبالة سواحل الصومال.

وكان تقرير لفريق الرصد المعني بالصومال واريتريا التابع لـلامم المتحدة اشار خلال الشهر الجاري الى ان ثلث 250 مليون دولار عائدات تجارة الفحم الصومالي تذهب الى جيوب الجماعة المرتبطة بتنظيم القاعدة مباشرة.

وتبنى المجلس باكثرية 13 من الدول الـ15 الاعضاء فيه القرار الذي تقدمت به بريطانيا. وامتنعت روسيا والاردن عن التصويت، من دون الاعتراض على النص الذي يقضي بتشديد الحظر على الفحم. 15

ورأى الاردن ان النص الذي يسمح بعمليات التفتيش في المياه الصومالية وفي عرض البحر، يفتح الباب امام كل اشكال التجاوزات ويمكن استخدامه لغايات سياسية في القرن الافريقي. اما روسيا فقد شككت في ما خلص اليه تقرير مجموعة المراقبة.

لكن السفير البريطاني في الامم المتحدة مارك لايل غرانت اكد ان عمليات التفتيش تلبي طلب حكومة مقديشو بتجفيف احد الموارد الرئيسية لتمويل تنظيم الشباب. وقال لنظرائه في مجلس الامن ان «تجارة الفحم تسمح للشباب بالبقاء».

واكد الدبلوماسي البريطاني ان «المملكة المتحدة مقتنعة بان البنود التي يتضمنها هذا القرار ستمنع حدوث تجاوزات».

واوضح لايل غرانت ان الدول التي ستقوم بعمليات التفتيش سيكون عليها الرجوع الى الحكومة الصومالية اولا التي ستبلغ الامين العام للامم المتحدة بان كي مون المكلف بدوره بابلاغ الدول الاخرى الاعضاء في المنظمة الدولية.